

وهواجسُ هذا القلبِ بشائرُ غبطتنا الأولى
من يُشعلُ هذا الكونَ حريقاً ، ودخانا
ويناطح صخر الجبل الأجرد حين يُطاوَلُ عُتَقَ الليل ؟
حتى يتدفَّقَ زمنُ السَّيلِ
من يطلقُ عصفور الحلم ويصُمِدُ فى واجهةِ الوَيْلِ ؟
عصفور واحد
يخلع عنا هذا الزمن الجهم !
نيرانى تصنع أسلاكاً ممتدة
وأنا أتشابك فى دائرة الشوك وأمضى
يثقلُ رأسى إذ يحملنى
وينوء بكابوسى الليلى ،
وهذا السَّعْفُ الأجرد بعد حريق النخل
أخطو ،
هذا زمنُ العمر المحل ،